

طَبْرُكَاتُ بَيْقَتَةِ بَرْجَانِيَّةٍ

B. BAREILLES : UN TURC A PARIS (1806-1811). Relation de Voyage et de Mission ds **Mouhib Effendi** Ambassadeur de Sélim III, Paris. éd. Bossard. 1920, in-16, pp. 106

رحلة محب افندي سفير السلطان سليم الثالث الى باريس

يذكر قرأونا رحلة محمد سعيد باشا الى باريس في عهد لويس الخامس عشر التي نشرناها في المشرق (١٧) [١٩١٤]: [١٠١ الخ] وما اودعها كاتبها من الاخبار المبهجة . فهذه رحلة ثانية اقرب الينا عهداً كتبها بالتركية صاحبها محب افندي المرسل الى باريس في عهد نابوليون الاوّل ليعتد معه عهداً باسم السلطان سليم الثالث فأستد الحظ الميسر بارايل على وجودها في الاستانة عند بعض الوراقين فاسرع الى نقلها الى الفرنسية ونشرها . فقد اطلعتنا على مزامينها فوجدناها صورة حية للسياسة التركية في معاملاتها مع الدول الاجنبية وفيها ما فيها من وصف الاتراك لنابوليون ولحاشيته ودولته واطلاق الفرنج عموماً واهل باريس خصوصاً مع ذكر المعاهد العلمية والخيرية في العاصمة . ومما تفككها بقراءته زيارة السفير التركي لمرصد باريس واندعاشه لدى نظره القمر بالمرقب واستماعه شروح الفلكي لآئد الشهير وعبادته بالله خوفاً من ان يُفتن بسحر كلامه او يقع الشك في قلبه من دينه

ل . ش

SOUALAH MOHAMMED : 1) IBRAHIM IBN SAHL. Thèse produite à la Fac. des Lettres D'Alger. Alger, A. Jourdan, 1914. in-12, pp. 204 = 2) UNE ELÉGIE ANDALOUSE. Thèse complémentaire, *ibid.*, 1914. pp. 144

ابراهيم بن سهل : حياته و آثاره - رثاه غرناطة

هذه اول مرة على ما نظن يقدم فيها احد المسلمين في الجزائر تأليفاً ادبياً لينال به امتيازات الملقنة في الآداب . نشر رثا بذلك وفيه دليل حي على تقدم اهل الجزائر ومعارضتهم لستعرقى الفرنج . وقد اطلعتنا على الكتاب وهو جامع لما ورد في التاريخ من سيرة و منظومات احد شعراء الاندلس ابراهيم بن سهل المرتد عن اليهودية الى

الاسلام فان المؤلف صوالح افندي محمد لم يدع كتاباً الأراجعه واقتبس منه تعريف المترجم وديوان شعره وقد كتب ذلك باللغة الفرنسية ونقل اليها كثيراً من قصائد ابن سهل ولعلهُ كان أحسن لو ضرب الصفح عن بعض مقاطعها البذيئة المستهجنة — لما الكتاب الثاني الذي أُلحِقهُ بابن سهل فهو أدقّ معنى وإرق نظماً وفيه رثاء غرناطة يشبهُ الرثاء الذي أثبتناه في كتابنا مجاني الادب (٥ : ٢٣٦) وانتقدناه في كتاب علم الادب (ج ١ ص ٢٥٣) نقداً بيانياً. ولعل رثاء غرناطة لراثي الاندلس الرندي . فقد احسن صوالح افندي بطبعه ونقله الى الافرنسية وتعليقه عليه عدة ملحوظات تاريخية وادبية مع فهراس واسعة زادتُه قيمةً

ل. ش

Ben Cherif : AHMED BEN MOSTAFA Goumier. *Paris. Payat. 1920, in-16, pp. 243*

احمد بن مصطفى

احمد بن مصطفى احد الجزائريين الذين تطوَّعوا في الحرب الاخيرة وابلوا فيها احسن بلاء. وذهب ضحيةً بلاياها بعد ان وقع اسيراً في ايدي الالمان . فاراد ابن شريف قائد قواد الجزائريين ان يخلد ذكره فكتب بالفرنسية هذا التأليف وادعاه كثيراً من اخباره ورسائله وبرزه على صورة رواية خيالية شرقية النمط ليزيد اقبال القراء عليها

ل. ش

H, MASSÉ : ESSAI SUR LE POÈTE SAADI. Thèse pour le Doctorat ès-Lettres à la Fac. d'Alger. *Paris, P. Geuthner, 1910. in-8, pp. 270 = BIBLIOGRAPHIE DE SAADI. pp. LVII*

الشاعر الفارسي سعدي

وضع هذا الكتاب المسيو ماويه من طلبة كلية الجزائر لينال درجة اللغنة في الآداب . وقد احسن باختيار موضوعه ألا وهو احد الشعراء العليقن في فارس الشهيد بسعدي الشيرازي (١١٨٥ - ١٢٦١ م) فان هذا الرجل قد تجرَّأ في اقطار عديدة وتقلَّب في اطوار شتى وتصوَّف في القسم الاخير من حياته وله في كتاباته اشادات الى كلِّ أمور زمانه . وقد امتاز شعره الفارسي برفقته وتفنُّنه وصيته لا يزال الى

يومنا شأننا بين اهل العجم يرددون منظوماته في كل معاهدهم . وقد تتبّع صاحب الكتاب آثار ذلك الرجل الشهير ولم يدع من احواله شيئاً إلا امن فيه النظر وانتقده بكل انصاف . وقد الحق بهذا الكتاب تأليفاً آخر جمع فيه لأتمّة المصنفات التي كتبت عن ساهدي البالغ عددها نحو الالفين . فنهتّى الكاتب على وصفه هذا التأليف الجليل ونحّض بحجبي الآداب الفارسيّة على مطالعته

ل . ش

Général Mangin. Comment finit la guerre. Paris, Plon, XIII-330 pp., in-16, 11 Cartes.

كيف انتهت الحرب

هذا الكتاب تاريخ عسكري للحرب الكونيّة الفه احد اركان الحرب المائيّة الاخيرة الجنرال مانجان قائد الجيش الماشر . ومما رمى اليه كاتبه كما اوضحه في مقدمته ان يردّ على اعتراض كثيرين من مواطنيه الذين زعموا ان الحرب الهائنة التي اذنت بين الدول كان يمكن تفصيل مدتها لاسيما ان الانتصار الاخير وقع بعد انتكسارات متعدّدة فكان اذن ممكناً الانتصار النهائي بعد غارة المارن الاولى حيث ظفر الفرنسيون بالامان . فهذه المزايم الوهميّة قد فنّدها الجنرال مانجان في هذا الكتاب حيث بين بالاجمال الحركات العسكريّة الاولى مع فشل الجيوش اولاً ثم انتصارها تالياً . ثم يتتبّع سلسلة الرقعات التي جرت بعد ذلك الى الفوز الاخير فيبين ما كان بينها من الارتباط الوثيق الى ان توقفت العوامل الاخيرة فجاءت بالفوز الباهر في حرب لم يسبق لها شبهه في تواريخ العالم . وقد استحسننا انشاء الكاتب الذي يستشف من ورائه خلق الجندي وعزمه اذ يبر ترواً الى غرضه ويحضي في روايته على مثال مضاه سيفه فينفي كل اشتباه

ج . ل

Lazin (Paul) : L' HUMANISTE A LA GUERRE. Paris, in-16, pp.249, 1920, Prix 7 F^{rs}

الياتي في الحرب

الكتب العديدة التي وضعت في الحرب الاخيرة كلها مشحونة بتفاصيل ويلاتها واهوالها وما هوذا بياني ففكه النفس اراد ان يبين ما في الحرب من الحوادث المبهجة التي تشوق اليها وتخيف اعباءها . فالكاتب پول لازين سار الى سلحتها

باطمئنان واذ تولى قيادة فرقة من الجنود نفع في صدورهم الثقة بالنور وهو يسمى بسطهم وترويح افكارهم في معظم شذائد الحرب. وكان بانثائها يرسل الى اهـل بيـت المـكاتب الفصـة بالـاخـبار المـفكـمة الـتي يـتـهـافـت عـليـها قـرأـئـها . فلـمـا انـتـهـت الـحـرب وعاد الى بيـت جـمـع تـلك الرـسائل وصنـف بها كـتاباً غايـة في اللـذة بـصـارة سـلـة ومـعـان مـتـكـرة لا تـحـلـو احيـاناً من النـظر الفـلسـفي البـمـيد وتـتـقـن البـيـانـي البـارع بـالـكـتـابـة جـل

U. Zanotti-Bianco et Andrea Laffi. LA PACE DI VERSAILLES. Note e Documenti con 20 carte etnografiche e politiche, Roma, La Voce, Trinità Monti 18., 1919, gr.- 8. pp.,250, prix 10 lire

سـاعـدة فرسـايـل

قد تعددت الكتابات في انتقاد معاهدة فرسايـل وهذا الكتاب قد وضعه سياسيان من رجال ايطالية يعربان عن افكار مواطنيها فهما يزعمان ان معاهدة فرسايـل مـضـادة لما نشره الخلفاء من التمهيدات في اثناء الحرب فيستقران فصول المعاهدة المذكورة التي قررتها الشورى العليا فينتقدان على كل فصل منها ويقابلانها باقرارات التي سبقتها في زمن الحرب . فلا بُد لارباب الامر من النظر في هذه الاحتجاجات التي قدمها المولتان بدوة فكر وايضاح وهي تتفق مع ما كتبه الانكليزي كيس (المشرق ١٨ [١٩٢٠] : ١٠٣١) ويزين الكتاب خزائن حسنة

Documents inédits pour servir à l'histoire du Christianisme en Orient (XVI^e - XIX^e siècle). recueillis par le P. Ant. Rabbath. T II. fasc.3. publiés avec notes et tables par le P. Fr. Tournèbize S.J. Impr. Cath. Beyrouth, 1921. 177-409-6-14

الآثار الخطية لتاريخ الكنائس الشرقية

كنا نتمنى بعد وفاة المأسوف عليه الاب انتون رباط ان لا تبقى الكتوز الخطية التي جمعها بكل عنا. وفروخ الصبر مطبورة في زوايا المكاتب ليستفيد منها محبو تاريخ شرقنا العزيز. فررنا اذ عرفنا ان تكلمة الكتاب عهدت الى احد آباء كليتنا الذي هو مولع ايضاً بالآثار الدينية فنشر كثيراً منها . وما هو قدمنا بشرة شمله اذ نشرته المجلد الثاني الذي كان الاب رباط طبع منه قسعين . فهذا القم

الثالث يحتوي اربعة وعشرين اثرًا من كتابات الملوك والسفراء والبطارقة والمرسلين وارباب السياسة فهو كالاقسام السابقة معدن ثمين يُعرف به كثير من اخبار بلادنا العزيزة برواياتها الصادقة التي لا يستطيع نقضها . فنشكر حضرة ناشرها مع ما زاد عليها من الملحوظات الدقيقة والفوائد المختلفة ولاسيما الفهارس المطولة . ومما نُلفت اليه النظر بين تلك الآثار رسالة لاتينية باسم البطريرك موسى الكماري كتبها الى الامبراطور كولوس الخامس (شراكان) وامضاها هو واساقفته في ٢٥ آذار سنة ١٥٢٧ م ل . ش

الفخري في الآداب السلطانية لابن الطقطقي

عني بشره يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر
بالطبعة الرحمانية بمصر (سنة ١٣٣٩ م ص ٢٥١)

هذا التاريخ الجليل الفائدة المشتل على اخبار الدول الاسلامية الى آخر دولة بني عباس صار اشهر من نار على علم بعد ان طبع اولًا في المانية ثم في فرنسة ثم في القاهرة وكان رواجهُ في مصر اوجب تجديد طبعه فقام بذلك الاديب يوسف افندي توما البستاني . فيالته استفاد من الطبعات الاوربية بعض محسناتها لاسيما طبعة السيور دنبورغ المطبوعة بحرف مطبعتا والمزينة بالذهارس

ماذا عمل الخوري ؟

بقلم الخوري منصور عواد البحر صافي الماروني البستاني
بيروت . المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٠ م (ص ٥٣)

قد تنافس اكليروس الشرق اجمالًا في ايام الحرب لينتقد البروسيين من بلاياهم . فهذه البطريركيات والاسقفيات والرهبانيات والجمعيات الدينية انفتحت في سبيل المحتاجين ما لديها من المال او ما حصلت عليه من بيع اراضيها او ما جمعت من اهل الاحسان ولو نُشر كل ذلك مفضلًا لادهش الجميع وافجم كل المتشدقين الناسيين زورًا الطمع لارباب الدين . وكفى شاهدًا على قولنا ما فعله احد كهنة لبنان الافاضل حضرة الخوري بولس عواد في مدة الحرب وبعده في رومية العظمى وايطالية وسورية لكي يضمد جراحات اهل الجبل ووطنه العزيز . فدون ذلك بهذه الكرريسة

ليس اكتساباً للفخر بل ليستنهض اريجته مواطنيه ليؤازروه في اعماله ويرد للبنان
عمرانه وزهره. وما هوذا قد تولى ادارة ميثم بحرصاف حيث جمع نيتاً و ٧٠ ولدأ
يتم بشؤونهم وتربيتهم مع مساعدة الدولة الفرنسية لكن همتة القمصاء لا تكفي
بذلك بل تصدان يجرئك في سائر القلوب عواطف الحنان والوطنية لكي يتسع نطاق
المشروعات الخيرية ويُعد للبنان قومٌ نشطاء يقومون بعد قليل بكل ضرورياته
الزراعية والصناعية. فنعم القصد وبارك الله همة حضرة الحوري السامي به وجازى
خيراً كل من ساعده على تحميتي نيأته

ل ش

مختارات جرجي زيدان

جزءان الاول (ص ١٩١) والثاني (ص ٢٠٦)

طبع في مصر في مطبعة الهلال (سنة ١٩١٩-١٩٢٠)

كان المرحوم جرجي زيدان من اغزر الادياء مادةً واكثرهم تفتناً واسرعهم
خاطراً اقلماً كما تشهد عليه التآليف العديدة التي خلفها منها ادبية ومنها اجتماعية
وبعضها لغوية وكثير منها روايات خيالية ضمنها بعض حوادث التاريخ العربي فاقبل
عليها القراء ونقلت الى عدة لغات. وقد اختار وهو في قيد الحياة من مآثره المتبددة
في مجموع الهلال عدة مقالات في فلسفة الاجتماع والعمران تحوي مباحث اخلاقية
وحكائية ونسائية وسياسية وادبية نشرها مجلته المهام في هذين الجزئين لتسهل
مراجعتها على طلابها. وقد احسن في كثير منها الاراء التي اكتسبها من تحرجه في
كأية بيورت البروتستانتية او راعى فيها احوال الزمان وذوق القراء فتطرف فيها وهو
يعد نفسه محمياً. وفي بعض المقالات المنتخبة شي من ذلك نكتفي بالاشارة اليها ولا
يصعب على ذوي البصيرة تمييزها. وما الكمال الا لله

ل ش

شذرات

﴿ نشيد المدارس الدينية ﴾ الله حضرة الحوري مارون غصن على الحن حتى